ويُرْوَى : يا دارَ عَبْلَةَ وقَدْ هِجْتِ لِي . ويُقَالَ : أَفْلَتَنِي جُرَيْعَةَ الرِّيقِ إِذا سَبَقَكَ فابْتَلَعْتَ رِيقَكَ عَلَيْهِ غَيْظاً . وقال ابنُ عَبّادٍ : يُقَالُ : مالَهُ به جُرّاعَةٌ بالضّمِ مُشَدّداً ولا يُقَالُ : ما ذَاقَ جُرّاعَةً ولكِنْ جُرَيْعَة كمَا في العُبَابِ . وهِجْرَعٌ كدِرْهَمٍ هِفْعلٌ مِنَ الجَرْعِ عَلَى قَوْلِ مَنْ قالَ بِزِيادَةِ الهاءِ وسَيَأْتِي للْمُصَنّفِ في الّتِي تَلِيهَا الهِجْزَعُ هِفْعَلٌ من الجَزَع فهذه مِثْلُ تِلْكَ .

ج ز ع .

جَزَعَ الأَرْضَ والوَادِيَ كمَنَعَ جَزْعاً : قَطَعَهُ أَو جَزَعَهُ : قَطَعَه عَرْضاً كما في الصّحاح وكَذلِكَ المَفَازَة والمَوْضِعُ إِذا قَطَعْتَه عَرْضاً فقَدْ جَزَعْتَهُ قالَ الجَوْهَرِيّ : ومِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ القَيْس : .

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ ... وآخَرُ مِنْهُمْ جَازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ وفي العُبَابِ : ومِنْهُ الحَدِيثُ أَنّهُ صَلّى ا عَلَيْهِ وسَلّم وَقَفَ عَلَى وَادِي مُحَسّرٍ فقَرَعَ رَاحِلتَه فخَبّتْ حَتّى جَزَعَه . وقالَ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَى : .

ظَهَرْنَ مِنَ السّوبانِ ثُمّ جَزَعْنَهُ ... عَلَى كُلّ قَيْنِيّ قَشِيبٍ ومُفْأَمِ والجَزْعُ بالفَتْحِ وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ ويُكْسَرُ عن كُرَاع ونَسَبَهُ ابنُ دُرَيْدٍ للعَامّةَ : الخَزَرُ اليَمَانِي كما في الصّحاح زادَ غَيْرُهُ : الصّينِيّ قالَ الجَوْهَرِيّ : هو الّذي فيه سَوَادٌ وبَيَاضٌ تُشَبّهُ به الأَعْيُنُ قال امْرُؤُ القَيْسِ : .

" كأَنّ عُيُونَ الوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَاوأَرْحُلِنَا الجَزْعُ الّذِي لِمْ يُثَقّبِ لأَنّ عُيُونَها ما دَامَتْ حَيّةً سُودٌ فإِذَا ماتَتْ بَدَا بَيَاضُهَا وإِنْ لَمْ يُثَقّبْ كانَ أَصْفَى لَهَا .

وقَالَ أَيْضاً يَصِفُ سِرْباً : .

فأَدْبَرْنَ كالجَزْعِ المُفَصّلِ بَيْنَهُ ... بجِيدِ مُعِمّ في العَشِيرَةِ مُخْوِلِ وكانَ عِقْدُ عائشَةَ - رَضِيَ ا عَنْهَا - مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ . قالَ المُرَقّشُ الأَكْبَر : .

تَحَلّيْنَ يَاقُوتاً وشَذْراً وصِيغَةً ... وجَزْعاً ظَفَارِياً ودُرّاً تَوَائِمَا

وقَالَ ابْنُ بَرّ ِى : سُمّ ِى جَزْعاً لأَنّ َهُ مُجَزّ َعٌ أَيْ مُقَطّ َعٌ بأَلْوَانِ مُخْتَلِفَةٍ أَيْ قُطّ ِعَ سَوَادُهُ ببَيَاضِه وصُفْرَتِهِ والتّ َخَتّ ُمُ به لِيْسَ بِحسَنٍ فإِنّ َهُ يُورِثُ الهَمّ َ والحُزْنَ والأَحْلامَ المُفَزّ َعَةَ ومُخَاصَمَةَ النّ َاسِ عن خاصّ َةٍ فِيه ومِنْ خَوَاصّ ِهِ إِنْ لُفّ َ به شَعرٌ مُعْسِرٍ وَلَدَتْ مِنْ سَاعَتِهَا .

وجِزْعُ الوَادِي بالكَسْرِ كَما في الصّحاحِ والعُبَابِ واللّ ِسَانِ وقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : اللائِقُ به أَنْ يَكُونَ مَفْتُوحاً وهو مُنْعَطَفُ الوَادِي كَما في الصّ ِحاحِ زَادَ ابنُ دُرَيْدٍ : وقِيلَ : وِسَطُهُ أَو مُنْقَطَعُه ثَلاثُ لُغَاتٍ أَو مُنْحَنَاهُ قالَهُ الأَصْمَعِيّ ُ وقِيلَ : جِزْعُ الوادِي حَيْثُ يَجْزَعُه أَيْ يَقْطَعُه . وقِيلَ : هو ما اتّ َسَعَ مِن مَضَايِقِهِ أَنْبَتَ أَو لَمْ يُنْبِتْ . وقِيلَ : هو إِذا قَطَعْتَهُ إِلَى جانِبٍ آخَرَ أَوْ لا يُسَمّ َى جِزْعاً حَتّ َى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تُنْبِتُ الشّ َجَرَ وغَيْرَه نَقَلَهُ اللّ َيْثُ عن بَعْضِهِم وجَمْعُهُ أَجْزَاعٌ . واحْتَجّ َ بقَوْلِ لَبِيدٍ - رَضِيَ ا ُ عَنْه - : .

حُفِزَتْ وزَايَلَهَا السّ َرَابُ كَأَنّ َهَا ... أَجْزَاعُ بِيشَةَ أَثْلُهَا ورُضَامُهَا قالَ : أَلاَ تَرَى أَنّ َهُ ذَكَرَ الأَثْل وهو الشّ َجَرُ . وقَالَ آخَرُ : بَلْ يَكُوُ جِزْعاً بغَيْرِ نَبَاتٍ . وأَنْشَد غَيْرُهُ لأَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الحُمُر : .

فكَأَنّ َهَا بالجِزْعِ بَيْن نُبَايِعٍ ... وأُولاتِ ذِي العَرْجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ